

قَالَ لَوْ أَنَّ بِي يَوْمَ قَوْمِي أَوْ جَاءَ إِلَى رِزْقِي مَسْدِيدٌ • فَالْوَا
بِالْوَا رَأَى رَسُولَ رَبِّكَ لَنْ يَصْبِرُوا إِلَيْكَ فَامْرِي بِأَهْلِكَ
يَفْطَحُ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتُ وَسُؤْمُ أَحَدٍ لَا أَمْرًا تَكْرَهُ
مُصِيبًا مَا أَصَابَهُ إِنْ مَوَعِدُهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ
يَقْرَبُ • فَلَمَّا جَاءَ مَرْنَا جَعَلْنَا غَايِبًا سَا فَكَيْفَا وَمَطْرْنَا
عَلَيْهَا جَارَةٌ مِنْ بَيْتِ شُصُولٍ • مَسْوَمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ
وَمَا هِيَ مِنَ الضَّالِّينَ يَتَعَبَّدُ • وَإِلَى مَدِينِ آخَا هُمْ شُعْبَا
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ لَكُمْ مَا لَكُمْ مِنَ الْوَعْدِ • وَلَا تَنْفَعُ
الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ لِي أَرْبِكُمْ بِحَيْثُ وَرَبِّي آخَا • عَلَيْكُمْ
عَذَابٌ يَوْمَ حُجْرٍ • وَيَا قَوْمِ أَوْ فَوَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ
يَا لَيْطًا وَلَا تَحْصُوا النَّاسَ شَيْئًا سَمَّ وَلَا تَعْتُوا فِي
الْأَرْضِ مُخْسِبِينَ • بَيْتَهُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ • وَمَا آتَاكُمْ بِحِفْظٍ • فَالْوَا يَا مُعْتَبِرِينَ
صَلُّوا نَكَ تَأْتُرُكَ أَنْ تَنْزِلَ مَا يَبْدُ أَبَاؤُنَا وَأَنْ تَفْعَلَ
فِي أَمْوَالِنَا مَا لَمْ نَأْتِكُمْ إِلَّا نَكَ الْحَلِيمِ الرَّسِيدِ

قال ابو

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي وَرَزَقْتُهُ
مَسْرُورًا فَاحْسَبُوا وَمَا أَرَى إِيَّانَ كَمَا لَيْسَ إِلَّا مَا تَسْتَعِينُ
إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِضْرَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ • وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي
أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ وَنُوحًا
وَمَا قَوْمَ لُوطٍ وَنِسَاءَ مَدْيَنَ • وَاسْتَعِظُوا بِكَرْمِ نُوْبُوا
إِلَيْهِمْ إِنْ لَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ دُونَ • فَالْوَا يَا مُعْتَبِرِينَ مَا لَمْ يَكُنْ
يَا لَقَوْلٍ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِيمَا ضَعِيفًا وَكُلًّا لَمْ يَطْلُقْ إِنْ جَاءَكَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِيزٌ • قَالَ يَا قَوْمِ إِنْ هَاطَ أَعْرَضَكُمْ
مِنَ اللَّهِ وَتَخَذْتُمُوهُ وَرَأَيْتُمْ ظُهُورًا لِلْجِبَالِ كَالْوَا حُجْرًا
وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُسَوفُونَ • مَنْ يَأْتِ
عَذَابَ يُجْرِيهِ وَمَنْ هُوَ كَارِيٌّ وَلَا يُقْبَلُ إِلَى تَحَكُّمٍ رَبِّكَ
فَلَمَّا جَاءَ مَرْنَا جَعَلْنَا شَعْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ رَجَعُوا إِلَى
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّحْفَةَ فَأَصْحَبُوا فِي بَارِهِمْ جَائِدِينَ • كَانَ لِقَوْلِهِمْ
فِيمَا الْأَنْعَادُ لِقَوْلِهِمْ كَمَا بَدَدْتَ قَوْمًا